

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

وفي هذا ايضا دليلا نعم فان قال قائل ما الحكمة في ان الركبتين الشامي والغربي لا يمسن مسحهما. فالجواب ان الحكمة في ذلك 00:00:17
انهما ليسا على قواعد ابراهيم وذلك ان قريش لما بنت الكعبة وقصر في النفقة بنوا هذا الجزء المعروف الان -

وتتركوا هذا بلا بناء وحوطوا عليك حائطا ويسمى الحجر لانه حجر ويسمى الحطيم لانه حطم من من الكعبة وتسميه العامة هجرة 00:00:48
اسماعيل واسماعيل ما علم به ولا يدرى عنه نعم لان هذا ما كان الا في عهد قريش -

اورد بعض الناس المتنطعين المتهوكيين قال لو ان رجلا صلى في الحجر وجعل ظهره الى الكعبة ووجهه الى جدار الحجر هل تصح 00:01:16
صلاته نعم هذا السؤال لا شك انه له تتطبع -

هل يعقل ان انسانا يصلى وظهره الى الكعبة المبنية القائمة ووجهه الى جهة الحجر لانه فعل لاكله الناس اكلوا ولا حكموا عليه 00:01:47
بالجنة هذا مجنون اما من الناحية الشرعية فليس بصحيح

وذلك لان الجزء الشمالي من الحجر جداره خارج الكعبة فليس شاكرا في الكعبة بل هو خارج لان الحجر ليس كله من الكعبة 00:02:10
بل نحو ستة اذرع ونصف تقريبا من الكعبة والباقي ليس منهم. فيكون هذا الجدار الذي وهو الشمالي من الحجر -

ليس من الكعبة فلا تصح الصلاة اليهم نقول هذا من الناحية الفقهية اما من الناحية العقلية فلا احد يريد ان يجعل الكعبة خلفه ويصلى 00:02:37
الى هذه نعم طيب آآ يقول -

ورأيتك تلبس النعال السفتية وش معنى النعاس السبتية ايش؟ السبتية معناها لها سبتة غير غير ذات شعر فاخبر رضي الله عنه ان 00:02:58
النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسها واما الثالثة -

تصبع بالصفرة ما المراد بها؟ المراد بها الزعفران واخبر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبغ به ولنا الرجوع الى الى 00:03:25
الشر في هذا ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية -

فاجاب بان النبي صلى الله عليه لانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تبعث به راحته. اي تقوم وكان الناس يهلوون اذا رأوا 00:03:52
الهلال ولكن عمل الناس غير صحيح -

لان الذين في مكة اذا ارادوا الاحرام بالحج متى يحرمون؟ يوم التروية هذا هو السنة فما كان علي ابن عمر فهو السنة بلا شك تشرح 00:04:13
لنا هذه. في اللباس طيب -

تجيب لي شراء الجلد اللي وافق اللباس طيب نعم كلها الصبغة والسبتية هاهي سنتحدث عنك نسبة الى السر في كسر السين 00:04:30
وسكون الباء موحدة فاخر هاء مسممات من فوق. وهو جلد المطر -

وقال هو ما كل مذبح الزيد؟ وقال ابن زيد هي السنت هي ست مدبوعة وغير مدبوعة. وقيل السلكية التي وقيل التي عليها ان شاء 00:04:58
الله اجد بس المحكمة خص بعضهم به جلود البقر خسر بعضهم به اه -

الجلود البقر مطبوعة او غير مطبوعة. هذه انما سميت شعرها قد سبت سبت هاي اذا حلقة النبات طويل هذا وعلى كل حال 00:05:24
صواب ان اللي ما اللي ما عليه شرج -

السفرة ورأيتك القصاص لا لازم نمسك شف كلامه على الفيس بوك تصبغ تصبغ اي ده مزيدا يقال سبق الثوب والشيب. ونحوه ما 00:05:51
يصبغه ويصبغه. عن الآتيان الصبغة وسوء وصبغة. اما -

اما الصبغة بالكسر كالمرأة من من والسبغة بالتشديد اي لونها على ايدي حميدة طيب. نعم. بان الصواب داخل جوف الكعبة لا يحتاج

الى شخص نعم يحتاج ان شاء الله نقول لا اذا قلت قلنا لا واذا وضع شاخص - 00:06:45

الشاخص الجدار ولو بعد الان الكعبة اذا صرت بوسطها امامك جدار. اذا كان في الحطيم. نعم. وصلى باتجاه الشام. نعم. ووضع شخص. ايه نعم. اما كتاب رأس الكعبة هو امام شخص. بالله شخص منفصل. لابد من جدار الكعبة؟ اي نعم - 00:07:14

او خشب مثل يبني به متصل نعم مر علينا في الاسماء في البخاري نفسه مر علينا وان اكثر العلماء او كثير من العلماء يقول هذا في حياته نعم خالد جاء في بعض الاحاديث ان لحية النبي صلى الله عليه وسلم كانت سوداء بها شعارات - 00:07:34

المسيرة البيضاء فكيف يصبح النبي صلى الله عليه وسلم ولحيته سوداء؟ والله وهذا هو اللي اوجب اننا نبحث عن هذا. لانه قد يكون الصبغة في غير في غير اللحية والا فان انس بن مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصب ليس له ليس فيه الا شعارات يسيرة وان ما ورد في - 00:08:07

في بعض الروايات انه صبر فقال بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر الطيب وتغيير شعره من ذلك او رأه من من رأه وهو قد تطيب انفه فظنه يصبح - 00:08:30

نعم بارك الله فيك الصارم عن امر النبي صلى الله عليه وسلم اسياح البخيي ونهيه عن نعم يعني عن الوجوب الظاهر ما في الصلاة الا الا انه قول جمهور فقط - 00:08:50

نعم ايش؟ يشمل؟ يشمل الثياب والشعار واختلف استمراره فقال القاضي عيان ان اذهب الى المراد قلت فيها اخرجه ابو داود. وذكر ايضا في حديث اخر احتجاجه به لان عليه الصلاة والسلام كان يسهر بهما حجاجه حتى على من - 00:09:10

وكان اكثر الصحابة والتابعين يأخذهم بصفة من ابو هريرة وآخرون. ويروى ذلك عن علي ابن عمر وانتهى الوقت ها طيب نعم. اي نعم. هذى ما تكلمنا عليها. لا تكلمنا عليها. يقول البخاري رحمة الله باب غسل الرجلين - 00:10:00

في النعلين ولا يمسح على نعلين. يعني انه يجب ان يغسل النعلين الرجلين ولو كان في النعلين ولكن هل يلزم ان يخرجهما او يجوز ان يغسلهما في النعلين الظاهر الثاني اذا كان الماء يصل الى ما تحت السيف - 00:10:33

واما اذا كان لا يصل فلا بد من الخلق وذهب بعض العلماء الى انه يغسل فإذا انه يمسح النعلين وذهب بعضهم الى انه يمسح النعلين وقيد بعضهم ذلك بما اذا كان يشق نزعهما - 00:10:57

بناء على على ان العلة في المسح على الخفين هي مشقة النزع فقال اذا اذا شق عليه نزع النعلين جاز ان يمسح عليه وسلك شيخ الاسلام رحمة الله طريقة غريبة - 00:11:21

قال ان النعل اما ان يكون مستورا بالخف او لابسا عليها النعل او مكشوف فاما الاول فممسوحة بالاتفاق واما الاخير فمفغولة بالاتفاق واما الوسط فله الوسط وهو الرش يرشها بالماء - 00:11:37

دون ان يخرج الرجل من من القدم من آن النعل فيغسله يكفي ان يرشها وقال ان هذا تجتمع به الاحاديث وان الاحاديث الواردة في مس النعلين هو ان الرسول رشها ثم قال هكذا بيده - 00:11:59

حتى يدخل الماء من بين السيف والاحاديث الدال على الغسل يراد به الرش وهذا مسلك جيد لكن الاحتياط ان يخلع النعلين وان يصل رجليه لعموم ويل للاعقاب من النار - 00:12:18

والبخاري رحمة الله جزم بأنه لا يمسح على المعلوم يعني ترش يا شيخنا على يمين شرقا. نعم. انشق نزجهما رشهما رشا. كيف؟ اقول انشق النزع تزعلنا عليه رشا ورشا على قول شيخ الاسلام - 00:12:44

اي نعم هو ذكر ثلاث حالات وفي حالة له قول اخر انه اذا شق النزع مسحه. وقال ان مشقة النزع هو ان لا يستطيع خلعها الا بيده او بمساعدة الرجل الاخر - 00:13:00

هل يصلى بدون نعل؟ اي نعم. اذا مسح عليه السنة اي نعم. ولا يخلعه. ولا يخلعه. اذا مسح. هذا هو السنة ولكن نظرا الى ان الناس تهاونوا في هذا الامر - 00:13:19

والى ان المساجد مفروشة الان نرى انه لا حاجة الى الصلاة فيها لكن اذا كنت في البر او كنت في بيتك وصليت فيها ادركت السنة

نعم الاخ عبد المنان مكلف ببحث الصفة من عبد المنان من لباس - [00:13:35](#)
هـ؟ هذا اللباس السفرة طيب هو هو حال يكتب اللباس نعم في كتاب اللباس قال سياطي بعد حديثين وبعد حديثين قال تقدم اجل
ضاع بين التقدم وسياطي على كل حال ممكـن ترجع الى غير فتح الباب. اما للعين ولا الاشباح اللي - [00:13:54](#)
يشرحون الاحاديث المصنفة على الابواب في كلام في الصدفة. ايه مثل اللي تكلـم عبـيد الله ؟ هـا ؟ طـيب. يـقرأـهـ في مـواضـعـ هـنـاـ ياـ شـيخـ
في النـسـخـةـ عنـدـ عـنـدـ اـحـالـ الىـ اـرـاقـمـ الـاحـادـيـثـ التـيـ فـيـهـ السـفـرـةـ - [00:14:18](#)
فيـهـ ثـلـاثـةـ عـنـدـ الـارـاقـمـ الـطـبـعـةـ وـاحـدـةـ اـقـولـوـ سـيرـ الـطـافـ الـحـدـيـثـ نـعـمـ. هـنـاـ هـنـاـ يـقـولـ قـولـهـ انـ يـتـزـعـفـ الرـجـلـ آـكـذـاـ روـاهـ عـبـدـ
الـوـارـاثـ وـهـوـ اـبـنـ سـعـيـدـ مـقـيـداـ وـوـافـقـهـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ عـلـيـ وـحـمـادـ بـنـ زـيـدـ عـنـ مـسـلـمـ - [00:14:43](#)
اـصـحـابـ السـنـنـ وـوـقـعـ فيـ رـوـاـيـةـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ نـهـيـ عـنـ التـزـعـفـ لـلـرـجـالـ. وـرـوـاهـ شـعـبـةـ عـنـ اـبـنـ عـلـيـ عـنـ النـسـائـيـ مـطـلـقاـ. فـقـالـ نـهـيـ عـنـ
التـزـعـفـ وـكـانـهـ اـخـتـصـرـهـ وـالـفـقـدـ روـاهـ عـنـ اـسـمـاعـيـلـ فـوـقـ الـعـشـرـةـ. مـنـ الـحـفـاظـ مـقـيـداـ - [00:15:14](#)
لـلـرـجـلـ وـيـحـتـمـلـ اـنـ يـكـونـ اـسـمـاعـيـلـ اـخـتـصـرـهـ لـمـاـ حـدـثـ بـهـ شـعـبـةـ. وـالـمـطـلـقـ مـحـمـولـ عـلـىـ المـقـيـدـ. وـرـوـاـيـةـ شـعـبـةـ عـنـ وـرـوـاـيـةـ شـعـبـةـ عـنـ
اـسـمـاعـيـلـ لـلـرـوـاـيـةـ الـاـكـابـرـ عـنـ الـاـصـابـعـ. وـاـخـتـلـفـ فـيـ النـهـيـ عـنـ التـزـعـفـ هـلـ هـوـ لـرـائـحـتـهـ لـكـونـهـ مـنـ طـيـبـ النـسـاءـ - [00:15:36](#)
وـلـهـذـاـ جـاءـ الـزـجـرـ عـنـ الـمـخـلـوقـ اوـ لـلـوـنـهـ فـيـلـتـحـقـ بـهـ كـلـ صـفـرـةـ. وـقـدـ نـقـلـ الـبـيـهـقـيـ عـنـ الشـافـعـيـ اـنـهـ قـالـ اـنـهـ الرـجـلـ الـحـلـالـ بـكـلـ حـالـ اـنـ
يـتـزـعـفـ. وـاـمـرـهـ اـذـاـ تـزـعـفـ اـنـ يـغـسلـهـ - [00:15:57](#)
قـالـ وـارـخـصـ فـيـ فـيـ الـمـعـصـفـاـ اـيـشـ؟ قـالـ وـارـخـصـ فـيـ الـمـعـسـكـ. مـعـصـفـ؟ـ الـمـعـسـكـ عـنـدـ عـنـدـ لـانـيـ لـمـ
اجـدـ اـحـدـاـ يـحـكـيـ عـنـهـ الاـ ماـ قـالـ الاـ ماـ قـالـ عـلـيـ نـهـانـيـ وـلـاـ اـقـولـ اـنـهـاـكـمـ - [00:16:15](#)
قـالـ الـبـيـهـقـيـ قـدـ وـرـدـ ذـلـكـ عـنـ غـيـرـ عـلـيـ وـسـاقـ حـدـيـثـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـمـرـ وـقـالـ رـأـيـ عـلـيـ رـأـيـ عـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـوـبـينـ
مـعـصـفـرـيـنـ فـقـالـ اـنـ هـذـهـ مـنـ ثـيـابـ الـكـفـارـ فـلـاـ تـلـبـسـهـمـاـ. اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ وـفـيـ لـفـظـ لـهـ - [00:16:37](#)
فـقـلـتـ اـغـسـلـهـمـاـ اـغـسـلـهـمـاـ وـفـيـ لـفـظـ لـهـ فـقـلـتـ اـغـسـلـهـمـاـ قـالـ لـاـ بـلـ اـحـرـقـهـمـاـ. قـالـ الـبـيـهـقـيـ فـلـوـ بـلـعـمـ ذـلـكـ الشـافـعـيـ لـطـالـ بـهـ اـتـبـاعـاـ لـلـسـنـةـ كـعـادـتـهـ.
وـقـدـ كـرـهـ الـمـعـصـفـ جـمـاعـةـ مـنـ السـلـفـ وـرـخـصـ فـيـهـ جـمـاعـةـ. وـمـمـنـ - [00:16:57](#)
قـالـ بـكـرـاهـتـهـ مـنـ اـصـحـابـاـ الـحـلـيـمـيـ وـاتـبـاعـ السـنـةـ هـوـ الـاـولـىـ. اـنـتـهـىـ. وـقـالـ النـوـوـيـ فـيـ شـرـحـ مـسـلـمـ اـتـقـنـ الـبـيـهـقـيـ الـمـسـأـلـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ
وـرـخـصـ مـالـكـ فـيـ الـمـعـسـكـ وـالـمـزـعـفـ فـيـ الـبـيـوـتـ وـكـرـهـهـ فـيـ الـمـحـاـفـلـ. وـسـيـأـتـيـ قـرـيـبـاـ حـدـيـثـ اـبـنـ - [00:17:17](#)
عـمـرـ بـالـصـفـرـ وـتـقـدـمـ فـيـ النـكـاحـ حـدـيـثـ اـنـسـ فـيـ قـصـةـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ حـيـنـ تـزـوـجـ وـجـاءـ اـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـيـهـ اـثـرـهـ
صـفـرـىـ وـتـقـدـمـ الـجـوابـ عـنـ ذـلـكـ بـاـنـ الـخـلـوقـ كـانـ فـيـ ثـوـبـهـ عـلـقـ بـهـ مـنـ الـمـرـأـةـ. وـلـمـ يـكـنـ فـيـ جـسـدـهـ. وـالـكـرـاهـةـ لـمـنـ - [00:17:37](#)
وـتـزـعـفـ فـيـ بـدـنـهـ اـشـدـ مـنـ الـكـرـاهـةـ لـمـنـ تـزـعـفـ فـيـ تـوـبـهـ. وـقـدـ اـخـرـجـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ فـيـ الشـمـائـلـ وـالـنـسـائـيـ فـيـ الـكـبـرـىـ مـنـ طـرـيـقـ
الـتـلـامـيـذـ الـعـلـوـيـ عـنـ اـنـسـ دـخـلـ رـجـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـفـتـحـ الـمـهـمـلـةـ وـسـكـونـ الـلـامـ فـيـ لـيـنـ. وـلـاـبـيـ دـاـوـودـ مـنـ
يـوـاجـهـ اـحـدـاـ بـشـيـءـ يـكـرـهـهـ فـلـمـ قـامـ لـوـ اـمـرـتـمـ هـذـهـ الصـفـرـةـ وـسـلـمـ بـفـتـحـ الـمـهـمـلـةـ وـسـكـونـ الـلـامـ فـيـ لـيـنـ. وـلـاـبـيـ دـاـوـودـ مـنـ
حـدـيـثـ عـمـارـ رـفـعـهـ. لـاـ تـحـظـرـ الـمـلـائـكـةـ جـنـازـةـ - [00:18:17](#)
جـنـازـةـ كـافـرـ وـلـاـ مـضـمـحـ بـالـزـعـفـانـ. وـاـخـرـجـ اـيـضـاـ مـنـ حـدـيـثـ عـمـارـ قـالـ قـدـمـتـ عـلـىـ اـهـلـيـ لـيـلـاـ وـقـدـ تـشـقـقـتـ وـقـدـ تـشـقـقـتـ يـدـاـيـ فـخـلـقـوـنـيـ
بـزـعـفـانـ فـسـلـمـتـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ يـرـحـبـ بـيـ وـقـالـ اـذـهـبـ فـاـغـسـلـ عـنـكـ هـذـاـ - [00:18:39](#)
ثـمـ قـالـ فـقـولـهـ بـاـبـ الـثـوـبـ الـمـزـعـفـ - [00:18:59](#)